

فلك رمضان

شهر التوبة والغفران



Ramadan

نشأة النشر الإلكتروني
ومنصات تعلم العلوم الشرعية عن بعد
اعداد
ديشروق نجاح مشكور

النشر الإلكتروني : هو إنتاج المعلومات ونقلها من خلال الحواسيب ووسائل الاتصال بعيدة المدى من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات.

النشأة والتطور:

تضاربت الآراء في تحديد بدايات النشر الإلكتروني حيث يقال أن بدايات النشر الإلكتروني يعود إلى **الستينات**، وذلك باستخدام الحاسب الآلي في إنتاج الكشافات والمستخلصات المطبوعة على الورق مثل إنتاج الكشاف الطبي INDEX MEDICUS في المكتبة القومية الطبية في الولايات المتحدة.

ويقال ايضاً أن النشر الإلكتروني يعود إلى **ما قبل الستينات** حيث اعتبر الكتاب المقدس لدى الصينيين المسمى بدون كلمة Worldess والذي تم تداوله شفهيّاً منذ القرن الثاني الميلادي هو النموذج الأول للنشر الإلكتروني والفكرة الأولية للنصوص الفائقة Hypertext ، وحيث أن فكرة هذا الكتاب تقوم على نص مرّن تتداوله الأجيال ليترجموا محتواه في ضوء معطيات عصرهم ويتنبؤوا بالأحداث العظمى التي يمكن أن تحدث لا سيما عندما تسود الفوضى في الصين.

وهناك من يرى أن بدايات النشر الإلكتروني كانت سنة ١٩٤٥م عندما نشر فاينفربوش VANNEVARBUSH بحثاً له وصف فيه فكرة آلة تخزين فيها الفرد كتبه وسجلاته واتصالاته بشكل يسمح له بسرعة الاسترجاع ومرونته وأطلق عليه اسم MEMEX ونستطيع القول بأن التطور التاريخي للنشر الإلكتروني قد ظهر بشكل فعلي عند استخدام الحاسب الآلي في الستينات من القرن الماضي.

أما فترة الستينات فقد تجهيز التكنولوجيا من تطور الحاسبات ونظم الاتصال بحيث تمت عملية إرسال واسترجاع المعلومات مباشرة وتسهيل عملية الاتصال المباشر بين المشتركين.

وتطور النشر الإلكتروني وظهرت المنصات التعليمية العديدة والمتنوعة

ظهرت المنصات التعليمية والدورات المفتوحة بحلول عام ٢٠١٠
ظهر مصطلح **MOOCs** على الساحة العالمية وهو اختصار
لمصطلح **Massive Open Online Courses** أي الدورات
التدريبية المفتوحة لجمهور واسع عبر الإنترنت، وفي عام ٢٠١١
بدأت المنصات التي تقدم هذه الدورات التدريبية في الانتشار على
الانترنت، وبمرور الوقت أصبح مجالاً ينمو ويزدهر وساهم في التطور
المهني والعلمي .

منصات التعلم العربية عن بعد

(١) منصة إدراك:

هي أكبر منصة إلكترونية عربية للمساقات الجماعية المفتوحة المصادر **MOOCs**. تم تأسيسها بمبادرة من **مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية** وبالشراكة مع سمو ولي عهد أبو الظبي **الشيخ محمد بن زايد آل نهيان**، حرصًا على المساهمة في وضع العالم العربي في المقدمة في مجال التربية والتعليم كونهما حجر الأساس لتطور وازدهار الشعوب.

(٢) منصة رواق

هي أقدم منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون من مختلف أرجاء العالم العربي، ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص؛ حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات.

(٣) منصة تمكين

تعد مؤسسة تمكين للتدريب مشروعًا رائدًا في تقديم التدريب في مجالات متنوعة بشكل احترافي عن بعد وعلى أرض الواقع في سوريا والوطن العربي.

٤) منصة ندرس:

تم تأسيس شركة ندرس.كوم في دولة الإمارات العربية المتحدة سنة ٢٠١٤ لتحقيق الأهداف التالية: توفير علم ينتفع به للمتعلم العربي في كافة المجالات الحياتية، وتوفير منصة تحتوي على دورات تقنية عالية الجودة باللغة العربية للتعرف على أحدث التقنيات واكتساب المهارات المطلوبة في حياتنا اليومية وفي سوق العمل، وتوفير منصة تسمح لأصحاب الكفاءات والخبرة والمدرّسين العرب الوصول إلى جمهور أكبر.

٥) منصة البناء العلمي:

وهي أول منصة على الإطلاق متخصصة في العلوم الشرعية الإسلامية، وهي تابعة للأكاديمية الإسلامية المفتوحة، والتي تم ترخيصها منذ عام ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٥) بالمملكة العربية السعودية.

٦) منصة زادي:

انطلقت منصة زادي مع مطلع شهر رمضان ١٤٣٦ هـ (أواخر يونيو ٢٠١٥) باعتبارها ثالث منصة عربية تنتهج نظام (MOOCs) للتعليم المفتوح، وأول منصة متخصصة في تعليم العلوم الشرعية عالمياً وفق النظام المذكور نفسه.

(٧) أكاديمية حسوب:

تهدف أكاديمية حسوب إلى توفير مقالات ودروس متخصصة عالية الجودة باللغة العربية، وتركز بشكل رئيسي على تعليم التكنولوجيا وإدارة الأعمال بمختلف تفرعاتها.

(٨) منصة طالب العلم:

هي منصة تأسيسية لطالب العلم، متخصصة في تقديم الدورات العلمية التخصصية الشرعية .

(٩) أكاديمية الفرقان للثقافة الإسلامية:

الأكاديمية تقدم لك برنامجاً علمياً مبسطاً عن المقررات الدراسية للفصل الدراسي .

(١٠) أكاديمية جامع الراجحي الإلكترونية لتعليم القرآن :

وحفظ ومراجعة القرآن الكريم ، فمن خلال جامع الراجحي بإمكانك اختيار البرنامج الذي يناسبك لإتمام حفظ القرآن الكريم في عام، أو عامين، أو إتمام العشر الأخير فقط.

شكراً لحسن اصفاائكم

رمضان كريم

Ramadan Kareem

